

قال الله عز وجل من قائل في كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد: ﴿وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون﴾^(١) وقال: ﴿قل أطيعوا الله والرسول فإن تولوا فإن الله لا يحب الكافرين﴾^(٢) وقال: ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسلياً﴾^(٣) وقال: ﴿ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً﴾^(٤) وقال: ﴿وأرسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظاً﴾^(٥) وقال: ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله. والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً﴾^(٦) وقال: ﴿ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها، وذلك الفوز العظيم ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده ندخله ناراً خالداً فيها وله عذاب مهين﴾^(٧) وقال: ﴿وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على رسولنا البلاغ المبين﴾^(٨) وقال: ﴿وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين﴾^(٩) وقال: ﴿يا أيها الذين آمنوا استجبوا لله وللرسول إذا دعاهم لما يحييكم﴾^(١٠) وقال: ﴿وأطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين﴾^(١١) وقال: ﴿إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون﴾^(١٢) وقال: ﴿قل أطيعوا الله وأطيعوا الرسول فإن توليتم فإنما

(٩) الأنفال: ١

(١٠) الأنفال: ٢٤

(١١) الأنفال: ٤٦

(١٢) النور: ٥٢

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٣٢. (٥) النساء: ٨٠

(٢) سورة آل عمران، الآية: ٣٢. (٦) النساء: ٥٩

(٣) النساء: ٦٥. (٧) النساء: ١٣

(٤) النساء: ٦٩. (٨) المائدة: ٩٢